نشرة أخبار سوريا- قصف جنوني على الأحياء السكنية في الغوطة الشرقية، والثوار ينذرون المحاصرين في إدارة المركبات بتسليم أنفسهم -(3-1-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 يناير 2018 م

المشاهدات : 4044

عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:
الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

40غارة جوية وعشرات القذائف على حرستا وعربين:

تعرضت مدن وبلدات الغوطة الشرقية في ريف دمشق اليوم الأربعاء لقصف جنوني من قبل قوات روسيا والنظام، بالتزامن مع محاولات يائسة لاقتحام الجبهات الشرقية من قطاع المرج في الغوطة.

وسجّل ناشطون أكثر من 30 غارة جوية على مدينتي حرستا وعربين، استخدم خلالها النظام الصواريخ العنقودية والفراغية، بالإضافة إلى عشرات القذائف المدفعية وصواريخ أرض-أرض، ما خلف دماراً واسعاً في الأبنية السكنية وأدى إلى نشوب حرائق.

إلى ذلك استهدفت قوات النظام بلدتي "مسرابا ومديرا" بقصف مدفعي مركز، وأكد مركز الغوطة الإعلامي، ارتقاء شخصين على الأقل وإصابة آخرين في قصف على "بيت سوى".

وفي سياق متصل شهدت منطقة المرج في الغوطة حركة نزوح واسعة، جراء محاولات النظام المتكررة لاقتحام المنطقة، ما دفع بمئات الأهالي من سكان قرى "حوش الضواهرة، النشابية، الزريقية" للنزوح باتجاه المناطق الداخلية.

بعد غارات بالنابالم الحارق: مشفى معرة النعمان وفرن سراقب خارج الخدمة:

تعرضت قرى وبلدات ريف إدلب الشرقي والجنوبي لقصف جوي ومدفعي عنيف، خلف عدداً من الضحايا والمصابين وتسبب في خروج بعض المراكز الحيوية المدنية عن الخدمة.

وقال ناشطون، إن غارات روسية استهدفت مدينة سراقب وأطرافها بالنابالم الحارق، ما أدى إلى خروج الفرن الآلي في المدينة عن الخدمة، وإصابة عدد من المدنيين.

من جهة أخرى، تسببت غارات جوية على مشفى السلام الطبي وسط معرة النعمان، في خروج المشفى عن الخدمة، وخلّف القصف شهيدين وعدداً من الجرحى، بالإضافة إلى الدمار الكبير الذي لحق بمبنى المشفى والمباني المحيطة به.

إلى ذلك، استشهد رجل وأصيبت امرأة نتيجة استهداف الطيران الحربي لبلدة "أورم الجوز" بغارة جوية، كما تعرضت قرى (منطف، المسطومة، مصيبين) لقصف بالقنابل الفوسفورية، دون تسجيل إصابات، في حين طال القصف بلدات (التح، التمانعة، تحتايا، موقا) ما تسبب بخسائر مادية كبيرة.

الوضع العسكري والميداني:

الثوار يمهلون المرتزقة المحاصرين في إدارة المركبات فرصة أخيرة لتسليم أنفسهم:

وجّه الثوار نداء أخيرة لقوات النظام المحاصرة في مبنى إدارة المركبات بمدينة حرستا في ريف دمشق، مطالبين إياهم بتسليم أنفسهم للثوار.

وجاء على لسان رئيس اللجنة الشرعية في مدينة حرستا"صهيب الريس" خلال تسجيل مصور: "إن المجاهدين في معركة بأنهم ظلموا، ليس هواة قتل وإجرام، ولكنهم ناشدو حرية وإنصاف واحترام، ولهذ أعرض عليكم هذه الفرصة، كي تحقنوا دماءكم وتخرجوا أحياء إلى أهلكم، وذلك بأن تسلموا أنفسكم للمجاهدين حتى يتم التبادل بينكم وبين المظلومين من هذا الشعب في هذا النظام المجرم، الفرصة تضيق عليكم فانتهزوها وإلا جئناكم برجال يحبون الموت في سبيل الله كما تحبون الحياة، وقد أعذر من أنذر".

الحشد الشعبي يعزز انتشاره على الحدود مع سورية:

أعلنت ميلشيا الحشد الشعبي العراقية، عن بدء العمل في إقامة ساتر حدودي بين العراق وسوري، مما يسمح بتعزيز مواقعها في المناطق الحدودية مع سورية.

وأكد "ذو الفقار العارضي" الذي يشغل منصب مدير الهندسة العسكرية، خلال تصريح لموقع "الحشد الشعبي، أن "فرق الهندسة العسكرية شرعت بتأهيل وترميم الساتر الحدودي مع سوريا من منطقة الجغيفي شمال غرب نينوى لممسافة تزيد على 120 كيلومتراً".

وأوضح العارضي، أن "الهندسة العسكرية عززت نقاطها العسكرية والمتاريس الأمنية لقطعات الحشد الشعبي والتشكيلات الأخرى في المنطقة الحدودية لمنع أي تسلل أو هجمات لعناصر داعش".

الوضع الإنساني:

تقرير: قوات النظام اعتقلت نحو 5 آلاف شخص خلال العام المنصرم:

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ـ في تقرير لها اليوم الأربعاء ـ ما لايقل عن 117 حالة اعتقال منذ بدء الحراك الشعبي في سورية، 99% منها لدى قوات النظام السوري.

وأوضح التقرير أن عام 2017 الماضي شهد اعتقال ما لايقل عن 6.517 شخصاً على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سورية، بينهم 434 طفلاً و760 امرأة.

ووفقاً للتقرير، فإن قوات الأسد اعتقلت 4796 شخصاً خلال العام الماضي، فيما اعتقلت التنظيمات المتشددة 843 شخصاً، والميلشيات الكردية 647 شخصاً، وفصائل المعارضة 231 شخصاً.

كما سجل التقرير ما لايقل عن 551 حالة اعتقال تعسفي في سورية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، منها 413 حالة على يد قوات النظام، 68 حالة على يد الميلشيات الكردية.

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا تعترف بسقوط مروحية قرب حماة ومقتل طاقمها:

اعترفت روسيا بخسارة مروحية لها في سورية يوم الأحد الماضي، بعد تعرضها لخلل فني أدى إلى سقوطها ومقتل طاقمها.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها اليوم الأربعاء، إن المروحية وهي من طراز مي 24، سقطت قبل مطار حماة ب15 كيلو متراً، ما أدى إلى مصرع طياريها الاثنين، وإصابة المهندس الذي كان على متنها بجروح.

آراء المفكرين والصحف:

انتفاضة إيران لنصرة السوريين

الكاتب: عدنان عبد الزراق

تاريخ آذار/ مارس 2011 في سورية، يُعاد بتفاصيله اليوم في إيران. ما يدلل، استنتاجاً، أن المخطط نفسه والمنفذ نفسه، هنا وهناك. وربما بعد قتل المتظاهرين وتعالي صيحات المنتفضين وشتمهم، للإصلاحيين والأصوليين معاً، وحرق صور الرئيس... أن تأتي الخواتيم ذاتها، أو متقاربة على أقل تقدير.
ولعل باستخدام الحكومة الإيرانية لتبريرات، من قبيل وجود مسلحين معهم "بواريد الصيد" وانخراط "المندسين" ضمن المنتفضين، أدلة على ضلوع الإيرانيين ومنذ بداية الثورة السورية، باقتراح الحلول الأمنية، للتصدي لمطالب السوريين المحقة وقتذاك، وربما ليس من الاتهامية بمكان إن قلنا، أن الحل القمعي الذي اعتمده نظام بشار الأسد، وما قيل عن تغيير الخطاب الذي ألقاه بمجلس الشعب مطلع الثورة، إنما هو وصفة إيرانية، تتابعت فصولها عبر التدخل لحماية "المقدسات" ومن ثم لتثبيت النظام وأخيراً لنصرة تيار الممانعة ومكافحة الإرهاب.

أمّا وقد سال دم المنتفضين على أيدي النظام بإيران ـ أكثر من عشرين قتيلاً حتى الآن ـ فعلى الأرجح، أن تتغير دوافع الاحتجاجات، من اقتصادية نتيجة الفقر والبطالة والتضخم النقدي، وإهمال القضاء ومجلس الشورى الإسلامي للمطالب الشعبية، إلى ثورة تطالب بالقصاص من "القتلة" وإلا، فالسيناريو السوري هو الأرجح، في بلد لا يختلف كثيراً عن سورية، وخاصة لجهة التفقير وكبت الحريات والديكتاتورية وحكم الدولة الأمنية العميقة.

المصادر: